

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أعجب بأسطول الإمام محمد ... وبحسنه وزمانه المستغرب) .
- (لبست به الأمواج أحسن منظر ... يبدو لعين الناظر المتعجب) .
- (من كل مشرفة على ما قابلت ... إشراف صدر الأجل المتنصب) .
- ومنها .
- (جوفاء تحمل موكبا في جوفها ... يوم الرهان وتستقل بموكب) .
- وهي طويلة من غرر القصائد وقد سرد جملة منها صاحب المناهج وغيره .
- وقال أبو عمر القسطلي .
- (وحال الموج بين بني سبيل ... يطير بهم الى الغول ابن ماء) .
- (أغر له جناح من صباح ... يرفرف فوق جنح من سماء) .
- وأخذه أبو إسحاق ابن خفاجة فقال .
- (وجارية ركبت بها ظلاما ... يطير من الصباح بها جناح) .
- (إذا الماء اطمأن ورق خصرا ... علا من موجه ردف رداح) .
- (وقد فغر الحمام هناك فاه ... وأتلع جيده الأجل المتاح) .
- ولا يخفاك حسن هذه العبارة الصقيلة المرآة فإني تعالى يرحم قائلها وقال ابن الأبار وقد قلت أنا في ذلك .
- (يا حبذا من بنات الماء سابعة ... تطفو لما شب اهل النار تطفئه) .
- (تطيرها الريح غربانا بأجنحة الحمام ... البيض للأشراك ترزؤه)